قام اشقى ثمود وكلهم اشقياء في علم الله تعالى واشقاهم عاقر الناقة
وهو قدار بن سالف ومصدع بن دهر فقال لهم رسول الله يعني
صالح ناقة الله اي احذروا ناقة الله وسقياها اي لا تاخذوا
سقياها ومعناه لا تعقروا ناقة الله وذروا شربها وقد ذكرناه في
سورة الاعراف فكذبوه يعني صالحا بالعذاب فعقروها اي عقروا
الناقة وقال في الاية تقديم اي فعقروها فكذبوهم صالح بالعذاب فكذبوه
ثم قال فدمدم عليهم ربهم اي انزل عليهم ربهم عقوبة بذنبهم والدمدمة
هي المبالغة في العقوبة والنكال ثم قال فسواها اي سوى بينهم في الهلاك
يعني الصغير والكبير ولا يخاف عقباها قرأ نافع وابن عامر فلا يخاف
بالفاء والباقون بالواو فمن قرأ بالفاء فالفاء يصل الذي بعدها
بالذي قبلها وهو قوله فدمدم عليهم يعني اطبق عليهم العذاب
بذنبهم فسواها اي سوى الارض عليهم ولا يخاف عقباها وقال
ان الله اهلكهم ولم يقدروا ان يرجعوا الى السلامة ومن تركها

بالواو فمعناه التقديم والتاخير يعني الذي عقرها هو لا يخاف عقبى
عقرها وقال ان الله تعالى اهلكهم ولم يخف بارها وعاقبتها على غير
وجه التقديم وروى الضحاك عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال لعلي رضي الله عنه اتدري من اشقى الاولين قلت الله ورسوله
اعلم قال عاقر الناقة قال اتدري من اشقى الاخرين قلت الله ورسوله
اعلم قال قاتلك والله اعلم

سورة الليل مكية وهي عشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

والليل اذا يغشى اقسم الله تعالى بالليل اذا غشيت ظلمته ضوء النهار
وقال اقسم بخالق الليل اذا يغشى يعني يغشى الليل ضوء النهار والنهار
اذا تجلى يعني اقسم بالنهار اذا استنار وتجلى عن الظلمة وما خلق
الذكر والانثى يعني والذي خلق الذكر والانثى يعني آدم وحواء
قال القتبي ومن اصلهما واحد وجعل من للناس وما لغير الناس
وقال من مر بك من الناس وما مر بك من الابل وقال ابو عبيدة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)